



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد

نائب رئيس التحرير : باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5008

التاريخ : الجمعة 2019/8/9

الفبر الرئيسي



مقتل جندي إسرائيلي طعناً بسكين جنوبي
الضفة الغربية وبتنياهو يتوعد

... ص 4

أبرز العناوين



جيش الاحتلال يلاحق منفذ عملية قتل الجندي الإسرائيلي قرب بيت لحم.. وليبرمان يهاجم نتنياهو
مصادر أمنية إسرائيلية: السلطة تُساند الاحتلال بالبحث عن فدائي عملية "عتصيون"
نتنياهو يضع حجر الأساس لـ 650 وحدة استيطانية ويتعهد بضمان السيادة الإسرائيلية على الضفة
"التعاون الإسلامي" والجامعة العربية تدينان قراراً إسرائيلياً بإقامة 2,300 وحدة استيطانية جديدة بالضفة
"أونروا" تعلن افتتاح مدارسها للاجئين الفلسطينيين في موعدها رغم أزمته المالية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. مصادر أمنية إسرائيلية: السلطة تُساند الاحتلال بالبحث عن فدائي عملية "عتصيون"
5	3. أبو ردينه: وضع حجر الأساس لمستوطنة مدان ومرفوض وخرق فاضح للقانون الدولي
6	4. عشراوي: على المجتمع الدولي فرض عقوبات على "إسرائيل" بسبب الاستيطان
6	5. قضاة المحكمة العليا: قرارات عباس بشأن القضاء مذبحة حقيقية
7	6. عقوبات جديدة.. حكومة اشتية تنهي عمل عدد من موظفيها بغزة
8	7. وزير الثقافة الفلسطيني يلوم المغنية لوبيز: حفلك في تل أبيب دعم الاحتلال وتزييف للتاريخ
<u>المقاومة:</u>	
8	8. حركة الجهاد تشيد بعملية قتل الجندي الإسرائيلي
9	9. حماس: عملية عتصيون تثبت أن ثورة وانتفاضة أهلنا بالضفة متواصلة
9	10. مسؤول فلسطيني: "الصليب الأحمر لم يبحث تبادل أسرى مع حماس"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. جيش الاحتلال يلاحق منفذ عملية قتل الجندي الإسرائيلي قرب بيت لحم.. وليبرمان يهاجم نتنياهو
11	12. نتنياهو يضع حجر الأساس لـ 650 وحدة استيطانية ويتعهد ضمان سيادة "إسرائيل" على الضفة
12	13. اليمين الإسرائيلي يدعو لفرض السيادة على الضفة الغربية بعد مقتل جندي
12	14. وزير إسرائيلي يدعو لدولة دينية شريعته التوراة
13	15. غانتس: سنقيم حكومة موسعة ستمثل الجميع بما فيها حزب الليكود وأحزاب أخرى
13	16. النيابة الإسرائيلية تستدعي عضو الكنيست السابقة حنين زعبي
14	17. المستشار القانوني الإسرائيلي يرفض نصب كاميرات في مراكز اقتراع عربية
14	18. وزير إسرائيلي خامس ينضم لقائمة الفساد بحكومة نتنياهو
14	19. التايمز: حرب "إسرائيل" الخفية على إيران وصلت للمليشيات الشيعية في العراق
15	20. الليكود يحاول استمالة غانتس: "مناعة لإسرائيل" شريك طبيعي لليمين
15	21. هل يسعى "مراقب الدولة" الجديد للانتقاص من صلاحياته؟
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	22. مستوطنون يقتحمون الأقصى ومنظمات "الهيكل" تطالب بإغلاقه
17	23. اعتداءات للمستوطنين في الضفة الغربية عقب مقتل جندي إسرائيلي

18	24. الأوقاف ودار الإفتاء: إغلاق مساجد القدس لإقامة صلاة العيد بالأقصى الأحد المقبل
	<u>عربي، إسلامي:</u>
18	25. "التعاون الإسلامي" والجامعة العربية تدينان قراراً إسرائيلياً بإقامة 2,300 وحدة استيطانية بالضفة
19	26. نجل نتنياهو ينشر صورته مع المدون السعودي
19	27. معلق إسرائيلي: حفر على علاقة وثيقة بالموساد
19	28. تل أبيب: السعودية والإمارات و"إسرائيل" حثوا ترامب أخيراً على مهاجمة إيران
	<u>دولي:</u>
20	29. "أونروا" تعلن افتتاح مدارسها للاجئين الفلسطينيين في موعدها رغم أزمته المالية
20	30. الجناية الدولية تتلقى بلاغاً بشأن هدم المباني بوادي الحمص في القدس
21	31. "أونروا" تتلقى دعماً من الهند بـ5 ملايين دولار
21	32. نجم شبكة CNN "جيك تاير" يستخدم مجزرة تكساس كمناصفة لإدانة الفلسطينيين
	<u>تقارير:</u>
21	33. شهادة جاك نيريا: تجربة "إسرائيل" في لبنان... "حمرنة"!
	<u>حوارات ومقالات</u>
25	34. وصية عرفات وفلسطينيو لبنان... حافظ البرغوثي
27	35. انصروا الأونروا في شوارع غزة والضفة الغربية... فايز ابو شمالة
28	36. الصهيونية المراد التطبيع معها... د. شفيق ناظم الغبرا
31	<u>كاريكاتير:</u>

1. مقتل جندي إسرائيلي طعناً بسكين جنوبي الضفة الغربية وبتنياهو يتوعد

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/9، من رام الله، عن كفاح زيون، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تعهد أمس، بالدفع نحو ضمان السيادة الإسرائيلية على «جميع أنحاء الضفة الغربية» فيما بدأ رداً أولياً على قتل جندي إسرائيلي بالقرب من بيت لحم. وقال نتنياهو، وهو يضع حجر أساس لـ650 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «بيت إيل»: إن «منفذي الهجمات يأتون ليدمروا، ونحن نأتي لنبني. تعهدنا ببناء مئات الوحدات السكنية، واليوم نقوم بذلك لأننا تعهدنا ولأن مهمتنا هي إقامة دولة إسرائيل في بلدنا ضمان سيادتنا في وطننا التاريخي. نعلم أننا نحصل دولة إسرائيل بواسطة المعاناة».

وكانت محاولة خطف جندي إسرائيلي في الضفة الغربية، انتهت بقتله طعناً بسكين ورمي جثته على قارعة الطريق قرب المستوطنة التي يدرس فيها الدين قرب مدينة الخليل جنوب الضفة. وأطلقت القوات الإسرائيلية على الأثر عملية بحث كبيرة عن منفذي الهجوم.

ودفعت إسرائيل بقوات مشاة إضافية إلى الضفة وطوقت قرية بيت فجار القريبة وبدأت بمصادرة كاميرات مراقبة ونفذت عمليات دهم وتفتيش وأجرت تحقيقات، للبحث عن أي تفاصيل يمكن أن تقود لمنفذي الهجوم الذين توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالوصول إليهم ومحاسبتهم.

وبدت مهمة الجيش معقدة، ذلك أن الجندي ديفير سوريك (19 عاماً) اختفى منذ يوم الأربعاء الماضي حين غادر مستوطنة ميجدال عوز حيث كان يدرس في مدرسة دينية ثم عثر على جثته صباح الخميس.

ويحقق الجيش إن كان هذا الحادث هو محاولة اختطاف مشابه لاختطاف 3 مستوطنين في ذات المنطقة من الضفة الغربية في يونيو (حزيران) 2014. وهي العملية التي قادت إلى توتر كبير في الضفة الغربية وأطلقت لاحقاً حرباً طويلة ومدمرة في قطاع غزة.

وأضافت رأي اليوم، لندن، 2019/8/8، من الناصرة، عن زهير أندراوس، أن صحيفة «هآرتس»، نشرت أنه يدور اعتقاد في الجيش والشبابك بأن الجندي تعرّض لهجوم على «خلفية قومية»، إذ تمّ خطفه في سيارة ثم قتلته والتخلص منه في المكان الذي تمّ العثور فيه على جثته، على حدّ تعبير

الصحيفة التي اعتمدت على مصادر رفيعة في جيش الاحتلال.

ولفت مُحلّل الشؤون العسكريّة في الصحيفة، عاموس هارئيل، إلى أنّ جيش الاحتلال رفض الإفصاح عن تفاصيل تسلسل العملية الفدائيّة، الأمر الذي يُعزّز الشكّ بأنّ الحديث يجري عن عملية أسر جنديّ إسرائيليٍّ لغرض المُقايسة، ولكن لسببٍ أو لآخر، تابع المُحلّل، تشوش أمر ما، وهذا ما دفع الفدائيّ أو الفدائيين إلى التخلّص من الجنديّ الأسير وقتله، على حدّ تعبيره.

وأردف المُحلِّل الإسرائيلي قائلًا إنَّ تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيليَّة تُشير إلى أنَّ الجندي تعرَّض لهجومٍ، وتمَّ إجباره على الصعود إلى مركبةٍ، وألقيت جثته في المكان الذي عثر فيه عليها، ويتم فحص ما إذا كان الحديث عن عملية اختطاف قد تعقّدت، وانتهت بمقتل الجندي، كما أكَّد المُحلِّل. غلاوةً على ما ذُكر أعلاه، أكَّد مُحلِّل الشؤون العسكريَّة في صحيفة (هآرتس) أكَّد على أنَّه بوجهٍ عامٍّ فإنَّ فرضية العمل لدى الأجهزة الأمنيَّة التابعة للاحتلال الإسرائيليّ تقول إنَّه من الصعب جدًّا على الخاطفين أن يستمرّوا في المحافظة على الجنديّ المخطوف حيًّا في الضفَّة الغربيَّة، وذلك بسبب السيطرة الاستخباراتيَّة الإسرائيليَّة الكاملة على المنطقة، الأمر الذي يدفع الخاطف أو الأسير إلى التخلّص بسرعةٍ من المخطوف الإسرائيليّ، كما قال.

2. مصادر أمنية إسرائيلية: السلطة تُساند الاحتلال بالبحث عن فدائي عملية "عتصيون"

الضفة المحتلة: قالت مصادر أمنية إسرائيلية إن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية تشارك في عمليات البحث عن سيارة منفذي عملية قتل الجندي الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة اليوم الخميس. ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن المصادر الأمنية الإسرائيلية قولها إن الأجهزة الفلسطينية انضمت إلى جهود البحث عن السيارة التي استخدمها الفدائيون.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/8

3. أبو ردينه: وضع حجر الأساس لمستوطنة مدان ومرفوض وخرق فاضح للقانون الدولي

رام الله: أذانت الرئاسة الفلسطينية، اليوم الخميس، قيام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وضع حجر الأساس لـ650 وحدة استيطانية جديدة شمال مدينة البيرة، واعتبرته خرقاً فاضحاً للقانون الدولي، وتجاوزاً لكل الخطوط الحمراء.

وأكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينه، أن هذا العمل المدان والمرفوض مخالف لكل قرارات الشرعية الدولية، خاصة قرار مجلس الأمن رقم 2334 الذي صدر بالإجماع وأكد عدم شرعية الاستيطان على الأرض الفلسطينية.

وقال إن استمرار هذه الاستفزازات والأعمال العدائية والاستخفاف بالقانون الدولي تتطلب دراسة اتخاذ قرارات فاعلة لمواجهة هذه الأعمال، خاصة بعد قرار القيادة الفلسطينية بوقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي لمواجهة هذه الأعمال التي تحاول من خلالها حكومة الاحتلال خلق وقائع جديدة على الأرض.

وأضاف أبو ردينه: "بناء على ذلك فإن دولة فلسطين والدول جميعها تدين هذه النشاطات الاستيطانية، مستغلة السياسة الأميركية الخاطئة في المنطقة بأسرها، الأمر الذي يشكل زعزعة لاستقرار وأمن المنطقة بأسرها".
وأوضح أبو ردينه أن الرئيس محمود عباس أوعز لوزير الخارجية بالعمل على ضم هذه القضية للملف الذي رفع للمحكمة الجنائية الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/8

4. عشراوي: على المجتمع الدولي فرض عقوبات على "إسرائيل" بسبب الاستيطان

رام الله: أدانت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، اليوم الخميس، قيام رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتنياهو، بوضع حجر الأساس لحي جديد في مستوطنة بيت ايل يشمل بناء (650) وحدة استيطانية، كما استكرت تصريحاته التي حملت تزويراً مقصوداً للحقائق والتاريخ وقلبت حقيقة الواقع رأساً على عقب.

وقالت عشراوي في بيان لها: إن هذه السلوك الاستعماري للمستوطن نتنياهو يأتي في سياق الدعاية للانتخابات الإسرائيلية المقبلة التي تجري دائماً بين القوى المتطرفة والمعادية للسلام على حساب حقوق وحياة ومقدرات شعبنا، فهذا التصاعد الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة يؤكد طبيعة وشكل حكومات دولة الاحتلال المتعاقبة الاستعمارية والتوسعية التي تقوم على التطهير العرقي والتهميش القسري وسرقة الأرض والموارد والممتلكات وتحدي القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وتعزيز وجود المستوطنين المتطرفين وفرض "إسرائيل الكبرى" على فلسطين التاريخية".

وقالت: إن هذه الجرائم تؤكد الحاجة لتبني المجتمع الدولي لبرنامج عقابي وخطوات فاعلة لمحاسبة ومساءلة إسرائيل عن متصلها وانتهاكها للقانونين الدولي والإنساني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/8/8

5. قضاة المحكمة العليا: قرارات عباس بشأن القضاء مذبحة حقيقية

رام الله - وكالات: أصدر مجموعة من قضاة المحكمة العليا، بياناً يتضمن عدداً من النقاط القانونية والتوضيحية، يوضح أوجه اعتراضهم على القرارين الأخيرين اللذين أصدرهما رئيس السلطة محمود عباس رقم (16-17) للعام الحالي.

وتتضمن القرارات المتخذة من عباس بالخصوص، إحالة 52 قاضياً للتقاعد وحل مجلس القضاء الأعلى، وجميع هيئات المحكمة العليا ومحاكم الاستئناف، وتشكيل مجلس انتقالي، وتخفيض سنّ

تقاعد القضاة إلى 60 عامًا، وذلك بهدف "إصلاح وتطوير السلطة القضائية والنيابة العامة"، وفقًا للقضاة والإعلان الرسمي.

قضاة المحكمة العليا "عبد الله غزلان، وإيمان ناصر الدين، وخليل الصياد، وعدنان الشعيبي، وحلمي الكخن، ومحمد مسلم، ومحمد الحاج ياسين، وبوليت متري"، قالوا في بيان لهم إنهم مع تطوير القضاء، وطالبوا مراراً بإجراء إصلاحات فيه، "لكنهم لم يجدوا أذناً صاغية". وأضافوا: "تستكر التبريرات المضللة التي أدت لمذبحة حقيقية للقضاء الفلسطيني وانقلاب على الشرعية الدستورية، ومبدأ الفصل بين السلطات في سابقة لم يشهدها تاريخ القضاء من قبل".

وأرجع القضاة سبب ضعف القضاء في فلسطين، إلى "ضعف الإدارات القضائية المتعاقبة، وتجاوزها لأحكام قانون السلطة القضائية وضوابط العمل القضائي، وانعدام الرعاية والعناية والمساءلة، والسماح بتدخل المستويين السياسي والأمني بالتعيينات والترقيات، حتى بات تعيين رؤساء المحكمة العليا ونوابهم، أمراً تقرره السلطة التنفيذية ومنتفذهها".

ونفى البيان وجود صراعات بين قضاة المحكمة العليا، بل هو في حقيقته "نتاج تدخلات السلطة التنفيذية ومنتفذيها، وسماح الإدارات القضائية المتعاقبة بهذا التدخل، بما أدى إلى تصدي عدد من قضاتها لهذا التدخل ومطالبتهم بتعزيز استقلال القضاء".

وأكد البيان "أن مجلس القضاء الأعلى الانتقالي، قد جاء على خلاف القانون الأساسي، وقانون السلطة القضائية والمبادئ والمواثيق والأعراف القانونية والدولية، والاتفاقيات التي وقعت عليها السلطة وألزمت نفسها بها".

ختاماً عدّ قضاة المحكمة العليا أن "من أبشع مظاهر الاستهانة بالقضاة المحالين إلى التقاعد أن يتم ذلك وهم على عتبة الإجازة القضائية، وأن يعاملوا على نحو لا يستقيم وكرامتهم دون أدنى احترام بما ينبئ بالانتقام بجفاء غير معهود، صاحبه تصريحات فجة وتهديد ووعيد".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/8

6. عقوبات جديدة.. حكومة اشتية تنهي عمل عدد من موظفيها بغزة

غزة/ محمد أبو شحمة: أقدمت حكومة محمد اشتية في الضفة الغربية المحتلة، على إنهاء خدمة عدد من الموظفين المدنيين والعسكريين التابعين لها في قطاع غزة، عبر إرسال كتب رسمية لهم تفيد بإنهاء خدمتهم في القطاع الحكومي، بدعوة تغييبهم عن العمل لسنوات طويلة، رغم وجودهم على رأس عملهم.

وأكد عدد من الموظفين الذين تم إنهاء خدمتهم في أحاديث منفصلة لصحيفة "فلسطين"، أنهم تفاجؤوا بقرار حكومة اشتية إنهاء عملهم، رغم وجودهم على رأس عملهم، في حين أكد آخرون أن تلك الإجراءات تأتي بناءً على تقارير كيدية، وضمن الإجراءات العقابية ضد غزة.

فلسطين أون لاين، 2019/8/8

7. وزير الثقافة الفلسطيني يلوم المغنية لوبيز: حفلك في تل أبيب دعم الاحتلال وتزييف للتاريخ

غزة- "القدس العربي": لام وزير الثقافة الفلسطيني عاطف أبو سيف، المغنية الأمريكية جينيفر لوبيز؛ بسبب زيارتها الأخيرة لإسرائيل، والتي تخللها إقامة حفل غنائي، وزيارة حائط البراق في المسجد الأقصى. جاء ذلك خلال رسالة بعثها الوزير الفلسطيني للفنانة الأمريكية، بعدما أشيع حول قيامها بأداء "طقوس تلمودية" قرب حائط البراق.

وكتب أبو سيف في رسالته: "إن حفلك يشكل لا مبالاة بكل المناشدات الدولية، لاسيما من أنصار العدالة الدولية والقضية الفلسطينية من أجل الوقوف بجانب العدالة والسلام العالمي".

كما شملت رسالة أبو سيف تذكير المغنية الأمريكية بـ"جرائم إسرائيل وجيشها" ضد الشعب الفلسطيني، وقال: "لا تزال إسرائيل تفرض حصارا مستمرا على قطاع غزة، والذي يجعل من الفلسطينيين في القطاع سجناء في أكبر سجن في العالم". وكتب في الرسالة أيضا: "إن زيارتكم لحائط البراق هي تصرف داعم للسياسات الإسرائيلية المناهضة للوجود الفلسطيني في القدس، والتي تهدف إسرائيل من خلالها لانتزاع المواطنين الفلسطينيين من أرضهم، وانحياز لرواية مزيفة للتاريخ".

القدس العربي، لندن، 2019/8/9

8. حركة الجهاد تشيد بعملية قتل الجندي الإسرائيلي

رام الله: أشادت حركة الجهاد الإسلامي يوم الخميس، بالعملية التي أسفرت عن مقتل جندي إسرائيلي جنوب بيت لحم. وباركت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين العملية، ووصفتها بـ"البطولية". وقالت إن عملية "غوش عتصيون البطولية التي أدت لمقتل مستوطن إسرائيلي بطولية جريئة تحمل رسائل مهمة في ظل إضراب الأسرى المعتقلين إداريًا في سجون الاحتلال الإسرائيلي".

القدس، القدس، 2019/8/8

9. حماس: عملية عتصيون تثبت أن ثورة وانتفاضة أهلنا بالضفة متواصلة

القدس (المحتلة) - أ ف ب: حيّت حركة حماس في بيان لها منفذي العملية ووصفتهم "الأبطال المقاومين منفذي العملية البطولية التي قتل فيها جندي من جيش الاحتلال". وقال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم في تصريح صحافي ان "عملية عتصيون تثبت أن ثورة وانتفاضة أهلنا بالضفة متواصلة وأن الشباب الثائر لن يُوقف نضاله إلا بإزالة الاحتلال وكنس مستوطنيه".

واضاف "ان العملية تثبت فشل الاحتلال في منع المقاومة وفشل سياسة التنسيق الأمني بين الاحتلال والسلطة (الفلسطينية)".

الحياة، لندن، 2019/8/9

10. مسؤول فلسطيني: "الصليب الأحمر لم يبحث تبادل أسرى مع حماس"

أكد مسؤول فلسطيني في قطاع غزة، أن اللقاء الذي جمع وفدا من حركة "حماس"، برئاسة عضو مكتبها السياسي خليل الحية، مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة، أمس، لم يبحث أو يتطرق لصفقة محتملة لتبادل الأسرى مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي.

جاء ذلك وفقاً لمحلل الشؤون الفلسطينية في هيئة البث الإسرائيلي "كان"، غال بيرغر، الذي نقل عن مسؤول قال إنه فلسطيني أن اللقاء تطرق لمنع مصلحة السجون الإسرائيلية، زيارات أسرى الحركة الوطنية الأسيرة من قطاع غزة.

وشدد المصدر أن النقاش حول إتمام صفقة تبادل بين حماس وحكومة الاحتلال لـ"إعادة" الأسرى والمفقودين الإسرائيليين في غزة، مقابل إطلاق أسرى فلسطينيين.

وأضاف أن وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر لم يتم بنقل أي رسالة من حكومة الاحتلال لحركة حماس في هذا الشأن، وأشار إلى أن الاجتماع كان رسمياً وتناول أنشطة الصليب الأحمر في غزة في المجالات الصحية وغيرها. وكانت الحركة قد أوردت في بيان رسمي، أن "الوفد التقى بمدير اللجنة الدولية للصليب الأحمر في قطاع غزة، بجيلان ديفورن، وكذلك أجناسيو المدير القادم للمكتب

والذي سوف يتسلم مهامه في نهاية آب/ أغسطس الجاري".

عرب 48، 2019/8/7

11. جيش الاحتلال يلاحق منفذ عملية قتل الجندي الإسرائيلي قرب بيت لحم.. وليبرمان يهاجم نتنياهو

غزة - "القدس العربي": تواصل أجهزة الأمن الإسرائيلية عمليات البحث عن منفذ عملية قتل الجندي الإسرائيلي، قرب مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية، وذلك بعد أن هدد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بـ"تصفية" الحساب مع المنفذ، في إشارة واضحة إلى اتخاذ قرار بقتله، في الوقت الذي رحبت في فصائل المقاومة في غزة بالعملية، واعتبرتها رداً طبيعياً على ما تقترفه قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين، من عمليات هدم وإعدام ميداني.

وقد عثر على جثة الجندي الإسرائيلي القتيل ويبلغ من العمر "18 عاماً" صباح الخميس، مقتولاً طعناً قرب مستوطنة "غوش عتصيون" جنوب مدينة بيت لحم.

وحسب بيان للناطق باسم جيش الاحتلال، فإن الجندي القتيل يدرس في مدرسة دينية، قبل التحاقه بالخدمة العسكرية، وأوضح أن الجندي كان في طريقه من مستوطنة "غوش عتصيون" إلى القدس المحتلة منتصف ليل الأربعاء، قبل أن ينقطع الاتصال به حيث جرى تحديد موقعه بناءً على هاتفه النقال.

وأشار إلى أنه جرى العثور على جثته صباح الأربعاء، قرب مستوطنة "مجدال عوز" القريبة من بيت لحم، وأعلن أن الحدث عبارة عن "عملية فلسطينية مدبرة"، وأن قوات معززة من الجيش تقوم بتمشيط المنطقة بحثاً عن المنفذ.

وحسب تحقيقات جيش الاحتلال الأولية، فإن المعطيات تتجه إلى أن الجندي تعرض للخطف وقتل فيما بعد، ومن ثم جرى إلقاءه على قارعة الطريق عبر خلية عسكرية كانت تستقل مركبة ولاذت بالفرار، وأن الجندي القتيل كان لوحده حين تعرض للخطف والقتل.

وأعلن جيش الاحتلال عقب الحادث أنه اتخذ إجراءات على أكثر من مستوى، من بينها القيام باتخاذ "جهود دفاعية" لحماية الطرقات انطلاقاً من التقديرات بأن هناك خلية نفذت العملية ولم يتم إلقاء القبض عليها.

وفي أعقاب العملية، وصف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والذي يشغل منصب وزير الدفاع، الهجوم بـ"الخطير"، وقال إن قوات الجيش تجري عملية مطاردة لمنفذي العملية، وستلاحق المنفذ، وسنغلق الحساب معه.

وبدوره قال رئيس الدولة رؤوفين رفلين "ان القلب يعتصر ألما لفقدان حياة جندي على يد الأشرار"، وأوضح أن إسرائيل "ستضرب الإرهاب الأرعن الأثم الفظيع بيد من حديد، وستحاربه دون مساومة في كل مكان وزمان وذلك لضمان امن مواطنينا".

من جهته استغل رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني أفيغدور ليبرمان، العملية لشن هجوم على رئيس الحكومة، بسبب تهاجمات التهدة مع حماس وقال "الخضوع للإرهاب في قطاع غزة يؤدي إلى عمليات في القدس والضفة الغربية"، وأضاف "الأجهزة الأمنية تعلم بوجود عشرات المجموعات التي تخطط لتنفيذ عمليات ضد اليهود بتوجيه من حركة حماس في قطاع غزة".

وفي أعقاب العملية، وجهت وسائل إعلام إسرائيلية اتهامات لحركة حماس، بالوقوف خلف العملية، باعتبار أنها امتداد للهجوم الذي جرى إحباطه قبل أيام في القدس، من قبل خلية عسكرية في الخليل، زعم الاحتلال أنها تلقت تعليمات من قيادة حماس بغزة.

القدس العربي، لندن، 2019/8/8

12. نتياهو يضع حجر الأساس لـ 650 وحدة استيطانية ويتعهد ضمان سيادة "إسرائيل" على الضفة

رام الله: كفاح زبون - القاهرة: تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أمس، بالدفع نحو ضمان السيادة الإسرائيلية على «جميع أنحاء الضفة الغربية» فيما بدا رداً أولاً على قتل جندي إسرائيلي بالقرب من بيت لحم.

وقال نتياهو، وهو يضع حجر أساس لـ 650 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «بيت إيل»: «إن «منفذي الهجمات يأتون ليدمروا، ونحن نأتي لنبني. تعهدنا ببناء مئات الوحدات السكنية، واليوم نقوم بذلك لأننا تعهدنا ولأن مهمتنا هي إقامة دولة إسرائيل في بلدنا ضمان سيادتنا في وطننا التاريخي. نعلم أننا نحصل دولة إسرائيل بواسطة المعاناة».

وشارك في تدشين الحي الاستيطاني الجديد، رئيس المجلس الإقليمي الاستيطاني «بيت إيل» شاي ألون، ووزير الهجرة والاستيعاب، يوآف غالانت الذي قال: «ردنا على العمليات هو البناء والتوسع الاستيطاني».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/9

13. اليمين الإسرائيلي يدعو لفرض السيادة على الضفة الغربية بعد مقتل جندي

تل أبيب-(د ب أ): دعت رئيسة حزب اليمين الموحد الإسرائيلي وزيرة العدل سابقا ايليت شاكيد، إلى العمل على وقف صرف المعاشات لمن وصفتهم بـ"الارهابيين"، ومواصلة الإجراءات لتنظيم الوضع القانوني للتجمعات السكانية اليهودية في الضفة الغربية. وذكرت هيئة البث الإسرائيلية الخميس، أن ذلك جاء تعقياً على هجوم الطعن الذي وقع في مستوطنة غوش عتصيون جنوبي بيت لحم، وقُتل فيه جندي يدعى "دفير سوريك". وحسب الهيئة، أكد الوزير بتسائيل سموتريتش من اليمين الموحد "ضرورة جباية ثمن باهظ لمرتكبي الإرهاب وفرض السيادة الاسرائيلية على جميع التجمعات السكانية اليهودية في الضفة الغربية". ودعا سموتريتش أيضاً إلى تجريد العمال الفلسطينيين من تصاريح العمل ونصب حواجز في جميع أنحاء الضفة.

القدس العربي، لندن، 2019/8/8

14. وزير إسرائيلي يدعو لدولة دينية شريعته التوراة

صالح النعامي: قال وزير المواصلات الإسرائيلي، بتسائيل سموتريتش، إنه يؤيد بقوة أن تتحول إسرائيل إلى "دولة دينية" وأن تتصرف وفق تعاليم الشريعة اليهودية، مشيراً إلى أن ما يحول دون ذلك وجود أشخاص لا يقبلون ذلك ونحن مضطرون للتوافق معهم. ونقل موقع "وللا" عن سموتريتش، الذي يعد الرجل الثاني في حزب "البيت اليهودي" المتدين، قوله إن التطلع لدولة يهودية تستند إلى التوراة وتعاليمها "هو أمنية إيمانية تصاحب كل شخص مؤمن ويحافظ على الفرائض"، حسب تعبيره. وقد أحدثت تصريحات سموتريتش التي صدرت، مساء أمس الأربعاء، في اجتماع مغلق للحاخامات، ردود فعل غاضبة في أوساط الأحزاب العلمانية. فقد كتب وزير الحرب السابق، وزعيم حزب "يسرائيل بيتنا"، أفيغدور ليبرمان، على حسابه على "فيسبوك": "هذا لا يصدق، بدون أي تردد ومرة أخرى، يعلن سموتريتش ورفاقه بأنه في حال تعلق الأمر به، فلن يتردد في إلغاء قوانين الدولة وأن يفرض علينا التشريعات التي تستند فقط إلى التوراة". كما هاجم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تصريحات سموتريتش، مشيراً إلى أنها تسهم فقط في المساس بسمعة إسرائيل ومكانتها الدولية.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/8

15. غانتس: سنقيم حكومة موسعة ستمثل الجميع بما فيها حزب الليكود وأحزاب أخرى

تل أبيب: رد رئيس حزب «أزرق أبيض»، بيني غانتس على تعهدات رئيس الحكومة الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، بأنه لن يقيم حكومة وحدة وطنية بقوله إنه «يريد إقامة حكومة وحدة وطنية، لكن من دون نتنياهو». وقال غانتس: «رأيت مقال رئيس الحكومة الإسرائيلي نتنياهو الذي التزم فيه بأنه لن يذهب بأي حال من الأحوال إلى حكومة وحدة وطنية. فهل بنظركم هذا منطقي؟ هل هذا ما ينبغي أن يعرفه مواطنو إسرائيل صباحاً؟».

وتابع: «نحن سنقيم حكومة موسعة ستمثل الجميع، بما فيها حزب الليكود وأحزاب أخرى. فهي حكومة موسعة من دون نتنياهو الذي يجب أن ينشغل فقط مع أموره القضائية لأنها هي فقط ما يهمه». وكان نتنياهو قد استبعد إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية مع تحالف «أزرق أبيض» بزعمه بيني غانتس، قائلاً إنه يعارض بشدة إقامة حكومة وحدة وطنية ويريد إقامة حكومة يمين قوية مع حلفائه التقليديين.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/9

16. النيابة الإسرائيلية تستدعي عضو الكنيست السابقة حنين زعبي

رام الله: أبلغ المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيخاي مندلبليت، محامي النائب السابقة في الكنيست، حنين زعبي، أنه سيتم استدعاء عضو الكنيست السابق، إلى جلسة استماع للاشتباه في ارتكابها شبّهات تزييف في ظروف خطيرة، واستخدام مستندات مزورة، وتسجيل كاذب في مستندات، ومحاولة الحصول على أمور عن طريق الاحتيال وتبييض الأموال. كما سيتم مقاضاة «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي تنتمي إليه حنين زعبي، على القضية نفسها. وأعلن مكتب الشؤون الاقتصادية بمكتب الادعاء العام، أن 35 مشتبهاً، سيخضعون لجلسة استماع في ظروف مشددة، بتهم استخدام مستندات مزورة، ومن بينهم أعضاء بارزون في حزب «التجمع».

وانتقد زحالقة بشدة مكتب مراقب الدولة لقيامه بتحويل قضية إدارية بحثة إلى قضية جنائية تنقل إلى المستشار القانوني للحكومة. واعتبر الأمر ملاحقة سياسية لأن الشبّهات التي يدور الحديث عنها خرجت من وثائق قدمها الحزب حول التسجيلات التي تمت بشأن عمليات التبرع بالأموال للحزب، مؤكداً أن الحزب لم يخرق القوانين المرعية. كما أصدر التجمع الوطني الديمقراطي بياناً بشأن إعلان النيابة العامة تقديم لوائح اتهام ضد الحزب وضد النائب السابقة، حنين زعبي. وأشار التجمع في بيانه إلى أنّ القضية برمتها من اختصاص مراقب الدولة. وأكد التجمع أنّ هذا الفصل من الملاحقة

السياسية لن ينال من التجمع ومن مشروعه السياسي الوطني الديمقراطي.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/9

17. المستشار القانوني الإسرائيلي يرفض نصب كاميرات في مراكز اقتراع عربية

تل أبيب: أعلن المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، رفضه نصب كاميرات مراقبة سرية في مراكز الاقتراع العربية، في الانتخابات الإسرائيلية المرتقبة. وقال مندلبليت: «إنه يمكن اعتبار نصب الكاميرات داخل مراكز الاقتراع مخالفة جنائية، إذا عرقل الأمر السير السليم للانتخابات».

وأوضح المستشار القانوني أيضاً أن لجنة الانتخابات غير مخولة الصلاحية لنصب كاميرات في مراكز الاقتراع، ما دام لم ينص على ذلك القانون أو أنظمة الانتخابات.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/8/9

18. وزير إسرائيلي خامس ينضم لقائمة الفساد بحكومة نتنياهو

حيفا-من المتوقع أن يعلن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، خلال الأيام القادمة، عن تقديم لائحة اتهام ضد وزير الرفاه، "حاييم كاتس"، بشبهة "الاحتيال وخيانة الأمانة". وأفادت وسائل الإعلام العبرية، صباح اليوم الخميس، أنه سيترتب على الوزير كاتس، تقديم استقالته، في حال تقدمت ضده لائحة اتهام، وفي حال تمسكه بالحصانة، فعلى رئيس الوزراء إقالته. ووفقاً لوسائل الإعلام العبرية، ينضم الوزير كاتس إلى قائمة "لوائح الاتهام" ليصبح الوزير الخامس بحكومة نتنياهو، الذي سيتم تقديم لائحة لاتهام ضده.

وأشارت وسائل الإعلام العبرية، إلى أن القائمة تضم كلا من رئيس الوزراء ووزير الجيش نتنياهو، ووزير الداخلية آريه درعي، ووزير الصحة يعكوف ليستمان، ووزير الإعلام دافيد أسالم، ووزير الرفاه حاييم كاتس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/8/8

19. التاييمز: حرب "إسرائيل" الخفية على إيران وصلت للمليشيات الشيعية في العراق

لندن: تحت عنوان "إسرائيل تهاجم المليشيات الشيعية في حربها الخفية ضد إيران"، نشرت صحيفة "التاييمز" البريطانية مقالاً أشارت فيه لقيام الطائرات الإسرائيلية بقصف العراق مرتين الشهر الماضي، للمرة الأولى منذ أن دمرت قواتها المفاعل النووي العراقي في تموز 1981.

ويشير الكاتب ريتشارد سبنسر إلى "أن الهجومين اللذين استهدفا القواعد التي تحتلها الميليشيات الشيعية المدعومة من إيران، يفتحان جبهة جديدة في لعبة معقدة من الهجمات غير المحددة وتعدي الحدود، في حين تكاد الحروب تنتهي وتتلاشى في سوريا والعراق".

القدس العربي، لندن، 2019/8/8

20. الليكود يحاول استمالة غانتس: "مناعة لإسرائيل" شريك طبيعي لليمين

أكد أعضاء كنيست عن حزب الليكود أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، لا ينفي إمكانية ضم حزب "مناعة لإسرائيل"، برئاسة بني غانتس، للحكومة المقبلة، فيما أكد رئيس الائتلاف السابق، دافيد بيتان، أن ذلك قد يتم شريطة أن ينفصل "مناعة لإسرائيل" عن تحالف "كاحول لافان" الذي يجمعه بحزب "يش عتيد" برئاسة يائير لبيد.

ونقلت هيئة البث الإسرائيلي "كان" عن مصادر في الليكود قولهم إنه خلال الجلسات المغلقة مع نتنياهو، قيل لهم بوضوح إنه "بعد الانتخابات المقبلة، سنحاول ضم 'مناعة لإسرائيل' برئاسة غانتس للحكومة، على أن لا يضم قائمة 'كاحول لافان' التي يترأسها غانتس ويخوض من خلالها انتخابات الكنيست الـ22".

واعتبرت المصادر أن تبع هذه الخطوة من قناعة لدى المسؤولين في الليكود بأن غانتس أقرب للانضمام إلى حكومة يمينية من شركائه في التحالف، في إشارة إلى لبيد وحزبه "يش عتيد"، وأضافت أن نتنياهو يرى أن الحريديين والأحزاب اليمينية هم الشركاء الطبيعيين للتيار السياسي الذي يمثله غانتس.

عرب 48، 2019/8/8

21. هل يسعى "مراقب الدولة" الجديد للانتقال من صلاحياته؟

بمبادرة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وحكومته اليمينية، عُيِّن مؤخراً مدقق الحسابات نتنياهو أنغلان في منصب مراقب الدولة الإسرائيلي ومفوض شكاوى الجمهور. ويعتبر المراقب الجديد أن مهمة مؤسسة مراقب الدولة ينبغي أن تكون عملية بناءة والانشغال بمواضيع ذات قيمة قومية، وأن الرقابة هي أداة إلى جانب الحكومة ورئيسها، وينبغي الامتناع عن إجراء رقابة قد تؤثر على صناعة القرارات أثناء اتخاذها، وعلى المراقب أن يستعرض نجاحات الخاضعين للرقابة.

من الجهة الأخرى، شدد المراقب السابق، القاضي المتقاعد يوسف شابير، على أن مراقب الدولة ليس مراقبا داخليا للحكومة وأن الرقابة ليست متعلقة برغبات الخاضعين للرقابة والانتقاد. وتناول

مقال للباحث شموئيل إيفن، من "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، ونُشر اليوم في الموقع الإلكتروني للمعهد، توجهي المراقبين الجديد والسابق، وخاصة بما يتعلق بقضايا الأمن القومي.

وأشار إيفن إلى أن تقارير مراقب الدولة، في السنوات الماضية، تناولت قضايا عديدة متعلقة بالأمن القومي الإسرائيلي، ووجهت انتقادات في مواضيع مثل: جهوزية هيئات للحماية من هجمات ساير، أنشطة جهاز الأمن في مجال حماية البيئة، جوانب في عمل الشرطة العسكرية، عمل المحاكم العسكرية في الضفة الغربية، صناعة القرار تجاه قطاع غزة عشية عدوان عام 2014 وفي بدايته، العمليات التي نُفذت ضد الأنفاق في غزة، جهوزية قوات الاحتياط والقوات البرية الإسرائيلية. وأضاف إيفن أن أهمية مؤسسة مراقب الدولة للأمن القومي الإسرائيلية نابعة من أنها الهيئة الوحيدة، خارج جهاز الأمن، التي تنفذ عملية مراقبة ونقد شاملة وغير منحازة، وتستند إلى بحث وتحقيق. وتخدم تقارير المراقب الحكومة والكنيست، حيث تناقش في اللجان الوزارية والبرلمانية. ومن شأن تقارير المراقب النقدية أن تدفع هيئات وجهات إلى استخلاص عبر. ونشر أجزاء من تقارير المراقب يسهم في الرقابة العام من خارج المؤسسات حيال جهاز الأمن، التي بطبيعة الحال لا تتوخى الشفافية.

ويظهر من رؤية المراقب الجديد أنها تتدرج في إطار التغييرات التي طرأت في إسرائيل في السنوات القليلة الماضية، وخاصة في الجهاز القضائي الذي بات قسم كبير من القضاة فيه يمينيون. واعتبر أنغلان في خطابه أنه ينبغي أن يكون هناك تجانسا بين مواضيع الرقابة والغايات القومية، بادعاء أن ذلك "يعزز المناعة الأمنية والاقتصادية للدولة".

عرب 48، 2019/8/8

22. مستوطنون يقتحمون الأقصى ومنظمات "الهيكل" تطالب بإغلاقه

اقتحم عشرات المستوطنين صباح اليوم الخميس، ساحات المسجد الأقصى بحراسة مشددة لشرطة الاحتلال، فيما طالبت منظمات "الهيكل" المزعوم، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إغلاق المسجد أمام الفلسطينيين بأول أيام عيد، الأحد المقبل، لتزامنه مع ما يسمى ذكرى "خراب الهيكل". ووفرت شرطة الاحتلال الحراسة للمستوطنين خلال اقتحامهم بساعات الصباح ساحات الحرم، حيث نشرت الوحدات الخاصة قبالة المسجد القبلي وقبة الصخرة، وقامت بإبعاد مجموعات من الفلسطينيين لتوفير الحماية للمستوطنين خلال عملية الاقتحام.

وتأتي هذه الاقتحامات، فيما دعت منظمات "الهيكل" المزعوم، أنصارها وجمهور المستوطنين إلى المشاركة في الاقتحامات الجماعية للمسجد الأقصى، يوم الأحد المقبل بأول أيام عيد الأضحى، وذلك تزامنا مع ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل". كما دعت الجمعيات الاستيطانية المشاركة بالمسيرة التي ستطلق، يوم الأحد، من باب الخليل باتجاه الأقصى، حيث ستطوف المسيرة أزقة القدس القديمة.

إلى ذلك، بعثت منظمات "الهيكل" المزعوم رسالة على رئيس الحكومة نتنياهو، طالبت به من خلالها إغلاق المسجد الأقصى يوم الأحد المقبل ومنع إقامة صلاة عيد الأضحى، والسماح بفتح باب المغاربة للمستوطنين وتخصيص ساحات الحرم لليهود فقط لإحياء ذكرى ما يسمى "خراب الهيكل".

عرب 48، 2019/8/8

23. اعتداءات للمستوطنين في الضفة الغربية عقب مقتل جندي إسرائيلي

رام الله - محمود السعدي: نفذ مستوطنون مساء الخميس، سلسلة اعتداءات على الفلسطينيين وممتلكاتهم بمناطق متفرقة من الضفة الغربية، من خلال خروجهم إلى الشوارع المحاذية للمستوطنات المقامة على أراضي الفلسطينيين، وذلك بعد ساعات على إعلان جيش الاحتلال الإسرائيلي عن مقتل أحد جنوده، والعتور على جثته قرب أحد مستوطنات التجمع الاستيطاني "غوش عتصيون" المقام بين بيت لحم والخليل.

وقال مدير مكتب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان في بيت لحم، حسن بريجية لـ"العربي الجديد" إن مجموعات من المستوطنين تجمهرت على دوار المجمع الاستيطاني (غوش عتصيون) جنوب بيت لحم، وشرعت برشق المركبات المارة بالحجارة، وتهشم زجاج نوافذ عدد منها، لكنه لم يبلغ عن وقوع إصابات".

كما اعتدى عدد من المستوطنين على المركبات المارة قرب مستوطنة "كريات أربع" المقامة على أراضي الفلسطينيين بالخليل، ما أدى إلى تكسير نوافذ عدد منها، وإصابة الطبيب الفلسطيني نزيه عابد، الذي نُقل إلى المستشفى الأهلي في الخليل لتلقي العلاج، حيث يعاني من إصابات في الرأس والأطراف العلوية.

وقالت وزيرة الصحة الفلسطينية مي كيلة، في تصريح لها، إن هذا الاعتداء الذي تم تحت أنظار جيش الاحتلال يؤكد تكامل الأدوار ما بين الطرفين، لإيذاء الفلسطينيين وإلحاق أكبر ضرر ممكن بحقهم".

من جانب آخر، رشقت مجموعات المستوطنين مركبات الفلسطينيين أثناء مرورها على الطريق الرابط بين رام الله ونابلس قرب قرية اللبن شمال رام الله بالحجارة حيث تضرر عدد منها وتحطم زجاجها، واضطر الفلسطينيون إلى سلوك طرق بديلة لتجنب اعتداءات المستوطنين، وفق ما ذكرت مصادر صحافية.

كذلك، رشقت مجموعات من المستوطنين المركبات قرب مدخل قرية كفرلاقف بمحافظة قلقيلية شمال الضفة الغربية، وعلى الخط الرئيس الواصل بين قلقيلية ونابلس بالحجارة. إلى ذلك، أغلقت قوات الاحتلال مساء اليوم، حاجز حوارة والطريق الواصل بين بلدة حوارة جنوب نابلس ومفرق جيت، أمام الفلسطينيين، وحولتهم إلى طرق أخرى، وشددت من إجراءاتها في محيط نابلس.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/8

24. الأوقاف ودار الإفتاء: إغلاق مساجد القدس لإقامة صلاة العيد بالأقصى الأحد المقبل

الضفة المحتلة-الرأي: قرر مجلس الأوقاف ودار الإفتاء بالقدس المحتلة، إغلاق كافة مساجد القدس وإقامة صلاة عيد موحدة مركزية بالمسجد الأقصى يوم الأحد المقبل. وذكر المجلس أن ذلك يأتي لتعطيل اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى وباحاته في ظل الدعوات المستمرة لذلك.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/8/9

25. "التعاون الإسلامي" والجامعة العربية تدينان قراراً إسرائيلياً بإقامة 2,300 وحدة استيطانية بالضفة

جدة - القاهرة - الأناضول: رفضت منظمة التعاون الإسلامي، والجامعة العربية، الخميس، "قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالمصادقة على خطة لبناء 2,300 وحدة استيطانية جديدة في الأرض الفلسطينية المحتلة".

وقالت المنظمة في بيان، إنها تدين قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي. وأكد الأمين العام للمنظمة، يوسف العثيمين، أن "سياسة الاستيطان الإسرائيلية غير قانونية بموجب القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وتهدف إلى فرض وقائع جديدة لتقويض رؤية حل الدولتين". ودعا المجتمع الدولي، خصوصا مجلس الأمن الدولي، إلى اتخاذ اجراءات حاسمة لوضع حد لسياسات الاستيطان الاسرائيلي غير القانونية في كافة انحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة القدس الشريف.

بدورها، أدانت جامعة الدول العربية، قرار الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدة أنه "في سياق الهجمة الاستيطانية المتسارعة بصورة غير مسبوقة في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس". وأوضحت أن "هذه السلسلة من الانتهاكات الخطيرة والعدوان الإسرائيلي يشكل اختباراً حقيقياً لجدية المجتمع الدولي وحرصه على حماية قراراته وتطبيقها بتحميل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمسئولياتها أمام أجهزة ومؤسسات العدالة الدولية بما فيها الجنايات الدولية".

فلسطين أون لاين، 2019/8/8

26. نجل نتياهو ينشر صورته مع المدون السعودي

رام الله: نشر نجل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو صورة له مع المدون السعودي محمد سعود الذي زار اسرائيل مؤخراً، واصفا اياه بـ "صديقي". وعلق محمد سعود على الصورة بعبارة " انها لحظة رائعة مع أعز أصدقائي".

وكان مواطنون مقدسيون طردوا محمد سعود من باحات المسجد الاقصى والبلدة القديمة، وذلك إثر ما أعلنه من مواقف مويده للاحتلال الاسرائيلي وما نشره من صور له مع اسرائيليين.

القدس، القدس، 2019/8/5

27. معلق إسرائيلي: حفر على علاقة وثيقة بالموساد

صالح النعامي: كتب معلق الشؤون الاستخبارية في صحيفة "معاريف"، يوسي ميلمان، في تغريدة على "تويتر"، مساء أمس الأربعاء، أنّ اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر على علاقة وثيقة بجهاز الاستخبارات الإسرائيلي للمهام الخاصة "الموساد".

وعلى الرغم من أن ميلمان، المعروف بصلاته الوثيقة بالأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية، لم يقدم المزيد من التفاصيل حول طابع العلاقة بين حفتر و"الموساد"، إلا أن ما كشفه يأتي في ظل اهتمام محافل التقدير الاستراتيجي في تل أبيب بالانعكاسات المتوقعة للحرب الدائرة في ليبيا على الواقع الأمني والمكانة الاستراتيجية لإسرائيل.

العربي الجديد، لندن، 2019/8/8

28. تل أبيب: السعودية والإمارات و"إسرائيل" حثوا ترامب أخيراً على مهاجمة إيران

الناصره - زهير أندراوس: قال مُحلّل الشؤون العسكريّة في صحيفة (هآرتس) العبريّة إنّه منذ شهرين تقريباً، بعد اشتداد حدّة الأزمة بين أمريكا وإيران، بدأت تنشأ صدوع حقيقية في التحالف العربيّ الذي

تبلور حول تأييد زيادة شدة العقوبات الأمريكية على طهران، مُضيفاً أنه تبيّن من محادثاتٍ مع خبراء في الاستخبارات الإسرائيلية والمخابرات الأمريكية أن قرار ترامب بالامتناع عن القيام بخطواتٍ عسكريةٍ ضدّ إيران، إلى جانب سلسلة من الاعتبارات الأخرى، تُضعف التزام دول الخليج بالخطّ الهجوميّ ضدّ إيران، كما أكّدت المصادر الرفيعة في تل أبيب.

وكشفت المصادر النقيب عن أنّ ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والإماراتي محمد بن زايد، حثا في السنوات الأخيرة الإدارة الأمريكية على تنفيذ هجومٍ ضدّ إيران، ونسقاً موافقهما سرّاً بهذا الشأن مع إسرائيل، ولكنّ الإمارات في الأسابيع الأخيرة تتصرف بصورةٍ مختلفةٍ.

وشدّد المُحلّل على أنّ الانطباع السائد في إسرائيل هو أنّ الإمارات تريد وقف مشاركتها في حرب اليمن، أمّا الحوثيون فأعلنوا أنّهم سيتوقفون عن مهاجمة أهدافٍ إماراتيةٍ ردّاً على تغيير سياستها، وبالتالي ستبقى السعودية في معركة اليمن وحدها مع مساعدة مقلصة من وحدات مكونة من مرتزقة جندتهم دول مختلفة، منها السودان، قالت المصادر بكيان الاحتلال، مُضيفةً أنّ العلاقات بين طهران وأبو ظبي تتحسن، ومن غير المُستبعد أن تتحسن العلاقات مع السعودية أيضاً.

رأي اليوم، لندن، 2019/8/8

29. "أونروا" تعلن افتتاح مدارسها للاجئين الفلسطينيين في موعدها رغم أزمته المالية

غزة: أعلنت وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، عن فتح أكثر من 700 مدرسة في أقاليم عملياتها الخمسة، في موعدها، رغم أزمته المالية. وأضافت في بيان لها أن "الدعم الثابت لشركاء أونروا ومانحيها هو الذي يمكن الوكالة من تنفيذ أكبر برامجها ألا وهو التعليم لأكثر من نصف مليون طالب وطالبة من لاجئي فلسطين".

القدس، القدس، 2019/8/8

30. "أونروا" تتلقى دعماً من الهند بقيمة 5 ملايين دولار

غزة: أعلنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، تلقيها تبرعاً من الهند بقيمة 5 ملايين دولار. وأوضحت أن الدعم سيخصص لبرامج الوكالة الرئيسية وخدماتها التي تشمل التعليم، والرعاية الصحية، والإغاثة، والخدمات الاجتماعية.

فلسطين أون لاين، 2019/8/8

31. الجناية الدولية تتلقى بلاغاً بشأن هدم المباني بوادي الحمص في القدس

غزة: قال المركز الدولي للدراسات القانونية، إنه تلقى ردًا من مكتب المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، بشأن بلاغه المقدم ضد سلطات الاحتلال الإسرائيلي المتعلق بجريمة هدم ستة عشر مبنى سكنياً في حي وادي الحمص ببلدة صور باهر جنوب شرق مدينة القدس المحتلة. وتعهد مكتب المدعية العامة أنه سيبلغ المركز الدولي كتابياً، بمجرد اتخاذه قرار فتح التحقيق وأنه الآن بصدد إخضاع البلاغ للفحص.

فلسطين أون لاين، 2019/8/8

32. نجم شبكة CNN "جيك تابر" يستخدم مجزرة تكساس كمناسبة لإدانة الفلسطينيين

واشنطن- سعيد عريقات: تعرض جيك تابر، مقدم برنامج "حالة الاتحاد" الأسبوعي الشهير على شبكة CNN التلفزيونية الأمريكية، لانتقادات شديدة من قبل النقاد بعد أن شبه على برنامجه الأحد الماضي حركة التحرير الفلسطينية بأيدولوجية العنصريين البيض، وذلك على خلفية المجزرة التي ارتكبت في مدينة إلباسو، بولاية تكساس الأمريكية. فيما تجدر الإشارة إلى أن تابر من مؤيدي اللوبي الإسرائيلي "إيباك". ويلاحظ أن "إيباك" ومؤيدوها في وسائل الإعلام يحاولون دائماً لربط أي حادث عنف قد يصنف إرهابياً، أو قد يقع في خانة الإرهاب، بالعرب والمسلمين، وخاصة بالفلسطينيين، بغض النظر عن السياق الذي تقع فيه مثل هذه الحوادث ومرتكبوها.

القدس، القدس، 2019/8/8

33. شهادة جاك نيريا: تجربة إسرائيل في لبنان... «حمرنة»!

بيروت حمود: أطلّ مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل إسحق رابين، جاك نيريا، أخيراً، لينسف في شهادته كل ما رُوِّج عن حكمة المسؤولين الإسرائيليين الذين كانوا في مواقع اتخاذ القرارات منذ عام 1982 حتى عام 2000، ومن بينهم من قادوا «عملية أوسلو». نيريا، المنحدر من أسرة يهودية «هاجرت» من عينطورة إلى إسرائيل في الستينيات، ومؤلف كتاب «قصة صعود وهبوط بشير الجميل وغوص إسرائيل في المستنقع اللبناني»، يلخص تجربة إسرائيل في لبنان بكلمة «حمرنة»! مثل إعلان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أخيراً، وقف العمل بالاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل، نقطة انطلاق حديث جاك نيريا، المستشار السياسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي الراحل إسحق رابين، قبل أسبوع، إلى قناة «i24» العبرية. إعلان لا يرى فيه نيريا حدثاً «مفاجئاً»، بقدر ما يعتقد أن «المفاجأة هي في التوقيع عام 1992 على اتفاق أوسلو»، على رغم أنه هو نفسه لعب دوراً مهماً

في المحادثات التي خيشت في تلك الفترة، مستقيداً في ذلك من أصوله اللبنانية ومعرفته باللغة العربية.

عباس «هو من جعلنا نوافق على الاتفاقيات»، يقول السياسي والأمني اللبناني الأصل، شارحاً أنه بتاريخ 1992/8/16 وصل إلى مكتبه في الساعة الـ8 صباحاً ظرف يحتوي إجابة «أبو مازن» عن الأسئلة الخمسة التي طرحتها إسرائيل باللغة العربية، و«عندما أخبرت رابين بذلك، أمرني بالأطلاع أحداً على الموضوع». حديثٌ يُفهم منه أنه كان ثمة خلاف بين شمعون بيريس الذي قاد المفاوضات في تلك الحقبة مع الجانب الفلسطيني وبين رابين، لا على مضمون الطروحات، بل بسبب اختلاف هويّتي الرجلين؛ فبيريس هو «المهاجر» المحاط بهالة مؤسس الدولة العبرية ديفيد بن غوريون، أما رابين فهو «المولود في الأرض»، والمتفوق عسكرياً على خلفية مسيرته في الجيش.

برأي نيريا، فإن اتفاق أوسلو كان بمثابة «جبهة سويسرية مليئة بالثقوب»؛ إذ إنه لم يتضمن أي حل للمسائل النهائية مثل اللاجئين والحدود وغيرها، ولولا هذه الحقيقة «لما وقّعت إسرائيل ولا منظمة التحرير عليه». وبحسبه، فإن المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين كانوا على دراية بتلك الثقوب. «كان أبو عمار يقول لي دائماً لن أكون رئيس بانتوستان، أو رئيس دولة غزة، وإسرائيل كان كل همّها أن نتخلص من غزة، وكانت تعتقد أنه إذا أعطينا الفلسطينيين غزة وأريحا فإن المشكلة ستنتهي. وحتى رابين نفسه لم يطرح موضوع الدولتين إطلاقاً، ففي آخر حديث له في الكنيست قبل اغتياله، قال رابين لن نعطي الفلسطينيين دولة، بل كياناً فيه أكثر من حكم ذاتي وأقل من دولة»، يقول. ويضيف أنه بعد التوقيع على الاتفاق عُقد لقاء إسرائيلي - فلسطيني في طابا، حيث «طلب منا الفلسطينيون عرض طرحنا بالنسبة إلى الأمن بيننا وبينهم. وبعد خمس دقائق فقط، خرج المسؤولون الفلسطينيون غاضبين. ولو لم يكن أبو مازن بيننا لما كنّا توصلنا إلى اتفاق».

لكن، هل أفضل «أبو عمار» الاتفاق بالفعل بذهابه إلى انتفاضة؟ يعتقد نيريا أن الرجل «أخطأ»، معتبراً أنه كما «لا يفهم الإسرائيليون عقلية العرب، فالعرب أيضاً لا يفهمون عقلية إسرائيل». يوضح وجهة نظره بأن خيار «أبو عمار» كان مبنياً على الاعتقاد بأن الانتفاضة ستشكل ورقة ضغط على إسرائيل «لتقديم تنازلات»، مستدرِكاً بأنه بينما نجح هذا الأسلوب في لبنان، إثر تكبد إسرائيل أكلافاً بشرية جسيمة دفعتها إلى الانسحاب، لم يحظ عرفات بعمق استراتيجي؛ «فالقناتل يجري في حدود متشابكة على أرض إسرائيل. وفي النهاية (رئيس الوزراء الإسرائيلي، أرئيل) شارون حاصر أبو عمار في غرفة، ووصل الموضوع لأكله وشربه الذي كان يجلبه من الخارج، وقد تسبّب ذلك في موته».

أما إذا عاد الزمن بالمستشار السياسي لرابين إلى الوراء، فهو لن يتنازل مطلقاً عن أمن إسرائيل، ولذلك فإنه لن يقترح صيغة مختلفة في جوهرها عن صيغة اتفاقية أوسلو. لكنه يرى أنه «كان يجب أن ندعس أكثر على دعسة البنزين»، في إشارة مبطنة إلى أن الاتفاق استهدف أساساً إيجاد صيغة تكون كفيلة بإنهاء «المسألة الفلسطينية»، حتى تتمكن إسرائيل من بناء علاقات مع دول الجوار العربي. يشرح نيريا ذلك بالإشارة إلى أن الاتفاق وُقِع في مرحلة تاريخية تميّزت بنهاية الثنائية القطبية، والاعتقاد بأن الولايات المتحدة ستحكم سيطرتها على العالم، فيما ستصبح إسرائيل مركزاً ريادياً في المنطقة ومنفتحاً على المحيط، والمدخل إلى هذا كان بتوقيع اتفاق مع الفلسطينيين.

المستنقع اللبناني

«إذا كان فيني لخصاً بكم كلمة بقلك حمرة! إسرائيل ما فهمت لبنان ولا راح تفهمو». هكذا يقيم ضابط شعبة الاستخبارات العسكرية (سابقاً) تجربة إسرائيل في لبنان بعد 37 عاماً على اجتياح بيروت، و13 عاماً على عدوان تموز. يوضح وجهة نظره بالقول إن «الإسرائيليين لم يفهموا أن المسيحيين في لبنان لديهم أهدافهم الخاصة». صحيح أن «إسرائيل لم تجتج لبنان لمساعدة بشير الجميل، بل لتقطع رأس الحية المتمثل بأبو عمار ومنظمة التحرير» بحسب قوله، ولكن «بشير استطاع بكلامه وشخصيته إقناع الإسرائيليين بأنه يجب عليكم مساعدتي حتى أساعدكم»، ولعل ذلك هو الذي جعل إسرائيل تراهن عليه مع أن علاقتها بكميل شمعون كانت جيدة. يرى نيريا أن «اللبنانيين غير شي (عن الفلسطينيين). إسرائيل كانت تعتقد أن كل العرب مثل الضفة، حتى اكتشفت لبنان. لبنان عنده ثقافة، ويحكي ناسه ثلاث لغات»، واصفاً بشير بأنه «سياسي فريد من نوعه، فهو استطاع توحيد المسيحيين بعد حوالي سبع سنوات من التناحر (بين الكتائب والشمعونيين)»، ومع ذلك فهو «لا يختلف عن يوسف كرم الذي انتهت حياته في نابولي. كلاهما اعتمد على الخارج وفي النهاية قتلا».

راهنّت إسرائيل على بشير الجميل لتحقيق «حلم» الدولة المسيحية، إلى جانب «تطهير» لبنان من «منظمة التحرير». ولكن، لأن «لبنان هو دولة طائفية، وليس مثل مصر الدولة التي تعود جذورها لأكثر من 5000 عام، غفلت إسرائيل عن أن لبنان، حتى بعد طرد الفلسطينيين من أرضه، سيكون بحاجة إلى محيطه العربي». كان وزير الأمن (في تلك الحقبة)، أرئيل شارون، «يقول دائماً إن علينا إخراج منظمة التحرير من لبنان ورميها في البحر»، والسبب هو أن «إسرائيل عندما وقّعت على اتفاق سلام مع مصر، وافقت على منح الفلسطينيين حكماً ذاتياً «لايت» في الضفة الغربية، ولكي نطبق ذلك كان علينا التخلص من المنظمة وأبو عمار. ولكن هذا الأخير أخرجناه من الشباك، فعاد لنا من الباب». بحسب نيريا، تعاملت إسرائيل، وخاصة رئيس الوزراء آنذاك مناحيم بيغن، مع

المسيحيين «على أنهم يعيشون أبوكاليس، وأنهم مستعدون لخوض معركة حقيقية للدفاع عن أنفسهم». ولكن في الواقع، وتحديداً «عندما بدأ التلفزيون الإسرائيلي بنقل صورهم وهم يشربون الويسكي في أماكن السهر وغيرها، أثار ذلك جدلاً في إسرائيل، حتى إن بيغن نفسه قال في خطابه في الكنيست كنا نعتقد أن المسيحيين يريدون أن يحاربوا، ولكنهم تركونا وحدنا مقابل منظمة التحرير».

وبما أن نيريا كان في منصب مساعد رئيس شعبة الاستخبارات في عام 1983، أي لدى تسلّم إيهود باراك رئاسة «الشعبة»، فقد سأله الأخير: «هل ننسحب؟ فأجبتة بالموافقة، لأنني كنت أعتقد أننا فشلنا في لبنان، حيث تكبّدنا الكثير من الخسائر البشرية. وقد طرح باراك المسألة على الحكومة، غير أن رابين لم يفتتح بذلك، وأصرّ على البقاء 16 سنة أخرى على الحزام الأمني. وماذا حصل؟ خرجت إسرائيل مثل الدجاجة المنتوفة من لبنان. فحتى 1992 لم يسقط صاروخ على إسرائيل من قبل حزب الله الذي تسبّب في وجوده. وباغتيالها عباس الموسوي، نقلت إسرائيل الحرب إلى داخلها!». وبحسبه، فإن إحدى أبرز النتائج السلبية لبقاء إسرائيل في لبنان حتى الانسحاب، هي حزب الله.

ما بين الرجوب ودحلان

من بين كل الطاقم السياسي الفلسطيني، يبدي جاك نيريا إعجابه، خصوصاً، بشخصية القيادي «الفتحاوي» جبريل الرجوب، والقيادي المفصول من الحركة، محمد دحلان. يقول نيريا إن «الرجوب، أبو رامي، كان ينتظرنني في مطار تونس، ومن اللحظة التي رأيته فيها أعجبت بشخصيته، فهو يتحدث العبرية بطلاقة، وقد ترجم كتب مناحيم بيغن إلى اللغة العربية. أما دحلان، فصحيح أن له شخصية مختلفة عن الرجوب، ولكن كنت على اتفاق معهما، ولولاها لما تمّ التوصل إلى اتفاق إطلاقاً».

«هدية» إميل إدّه

يروى نيريا، في سياق حديثه، قصة تاريخية (لا يوضح مصدرها) جرت وقائعها بين الرئيس اللبناني إميل إدّه، وحاييم وايزمن، فيقول إنه في فندق في لندن عام 1936، التقى الرجلان بعد صدور مخرجات «لجنة بيل»، التي قسّمت فلسطين إلى دولة للعرب ودولة لليهود، بموجب قرار التقسيم. «قال إدّه لوايزمن مبروك لرئيس دولة إسرائيل، جارتنا. لديّ لك هدية. فسأله وايزمن عن الهدية، فقال الرئيس اللبناني عندي لك قطعة أرض جنوب بيروت فيها متاولة، ضُمّها إلى الأراضي الإسرائيلية، فما كان من وايزمن إلا أن أبدى رفضه للاقتراح، قائلاً لا أعرف من هم المتاولة، ولكن بكل الأحوال لا أريد الهدية»، يتابع نيريا.

الأخبار، بيروت، 201/8/9

34. وصية عرفات وفلسطينيو لبنان

حافظ البرغوثي

تظاهر اللاجئون الفلسطينيون أمام السفارة الكندية في بيروت مطالبين بالهجرة للعيش بكرامة، جاء ذلك بسبب الفترة الحرجة التي تمر بها المنطقة ككل وعودة العمل بقانون منع العمل والتملك في لبنان في سياق قرارات لوزير العمل كميل أبو سليمان بشأن الأجراء الأجانب في لبنان وإن لم يرد ذكر للفلسطينيين فيها إلا أنها موجودة سابقاً وأعيد العمل بها وهو ما أدخل الرعب في قلوب اللاجئين.

كان الرئيس الراحل ياسر عرفات وهو يحتضر في مستشفى الفرنسي أوصى مقربيه قبل أن يلفظ أنفاسه الأخيرة بالاهتمام بالفلسطينيين في لبنان وقال إنهم دفعوا ثمناً غالياً في إشارة إلى ما عانوه في الحرب الأهلية في لبنان. واتخذ عرفات من وجود اللاجئين في لبنان وأثرهم في التركيبة السكانية سلاحاً تفاوضياً في كامب ديفيد لإدراكه أن الأمريكيين لا يريدون الإخلال بالتركيبة الطائفية في لبنان، فطالب بإعادة اللاجئين إلى فلسطين، وتم الاتفاق على عودة عشرة آلاف لاجئ ضمن لم شمل العائلات وإدخال عدد محدد كل سنة ليبلغ العدد خلال عشر سنوات مئة ألف، ولقي طلبه موافقة اسرائيلية أمريكية. بالطبع فشلت مفاوضات كامب ديفيد وأدت السنوات التالية الأخيرة في فتن الربيع العربي إلى هجرة عشرات الألوف من فلسطينيي لبنان إلى الخارج، ورغم تطمينات رسمية فلسطينية وأخرى لبنانية إلا أن أوضاع الفلسطينيين في لبنان ما زالت موضع جدل ولا يعرف مآلها. فبعد الخروج من بيروت سنة 1982 ألغى لبنان اتفاق القاهرة لسنة 1969 بشأن الوجود الفلسطيني وأعيد العمل بحظر عمل الفلسطيني في سبعين مهنة ومنع التملك أو إنشاء شركات تجارية رغم التاريخ المشرق والبناء الذي سجله اللاجئون الفلسطينيون في النهضة اللبنانية تجارياً ومالياً وثقافياً وعقارياً وفكرياً وفنياً منذ النكبة .

السلطة الفلسطينية في عهد الرئيس أبو مازن حاولت بناء علاقة جديدة مع الدولة اللبنانية بفتح سفارة فلسطينية ثم بتنظيم المخيمات وفتح حوار مع الحكومة اللبنانية حول الفلسطينيين في لبنان بتشكيل لجنة حكومية للحوار بين الأحزاب اللبنانية لبحث أوضاع المخيمات ثم انضم إليها عدد من ممثلي المخيمات. وكان بيت القصيد دوماً تنظيم السلاح ومنع بعض القوى خاصة الجماعات المتطرفة من إثارة مشاكل في المخيمات، وأكدت منظمة التحرير أنه لا سلاح في لبنان سوى سلاح الدولة، وأن حفظ الأمن داخل المخيمات تتكفل به الفصائل مجتمعة بالتنسيق مع الجيش اللبناني. بالطبع أرادت السلطة الفلسطينية خلق جيل جديد من الأمن هناك لمنع الفوضى في المخيمات فأرسلت من رام الله

مدربين وتمكنت من تدريب 1500 شاب كان لهم الفضل في منع الفوضى وفرض الأمن رغم أن قوى خارجية دعمت أشخاصاً فلسطينيين وسربت عناصرها الى المخيمات وقامت بخلق حالة توتر واغتيالات، وفي حالات أخرى محاولة حركة حماس التي تحاول الاستحواذ على ورقة تمثيل الفلسطينيين في لبنان.

كانت الحكومة اللبنانية سنة 2010 عدلت قانون العمل خاصة فقرة المعاملة بالمثل للعمال الأجانب أو ما يسمى في القانون اللبناني الأجراء، أي معاملة الأجراء العرب والأجانب في لبنان بمثل ما يعامل الأجراء اللبنانيون في بلاد الأجراء الوافدين إلى لبنان. وعدل القانون بحيث يستثنى منه الفلسطينيون في لبنان خاصة في مجال الضمان الاجتماعي حيث يدفع العامل الفلسطيني 23 في المئة من دخله للضمان ولا يستفيد من الضمان إلا في حالات قليلة وبنسبة ثمانية في المئة ما يعني أن أصحاب العمل كانوا يقتطعون ربع دخل العامل الفلسطيني ولا يوردونه إلى الضمان! وفي الإجراءات الأخيرة التي بدأها وزير العمل، لم يذكر بالمطلق كلمة فلسطيني وهذا ليس دفاعاً عنه بقدر ما هو مكتوب في القرار، والإجراءات التي جرى البدء بتطبيقها هي في الأساس موجهة للسوريين وغيرهم بالاسم، لكن اللاجئين الفلسطينيين فهموا أن الحكومة اللبنانية ستعود إلى مساءلتهم عن وضعهم بشأن العمل وقوانينه وجرى الاتفاق على تجميد الإجراءات بين السلطة الفلسطينية والوزارة اللبنانية بحيث يترك الأمر للحكومة اللبنانية لمعالجة الأمر وهو ما لم يحسم بعد، خاصة وأن طبول صفقة القرن والحديث العلني الأمريكي عن توطين الفلسطينيين حيث يقيمون أدخل الهلع في صفوف الأحزاب اللبنانية والفلسطينية أيضاً.

وهناك من يقترح منح ترخيص عمل للفلسطيني يرتبط بمنحه إقامة محددة، يعني أنه لن يعتبر لاجئاً وبالتالي يمكن تهجير لاجئاً لاحقاً في نهاية عقد عمله وهو ما يثير مخاوف بعض الفلسطينيين خاصة وأن هناك مكاتب تشجع على الهجرة برسوم انخفضت إلى نصف ما كانت عليه في السابق. ولعل التجمع أمام السفارة الكندية له مغزى وهو أن كندا أعلنت في منتصف التسعينات بعد قيام السلطة الفلسطينية أنها على استعداد لاستقبال 15 ألف لاجئ فلسطيني من لبنان، لكن العرض تعرض للانتقاد من قبل مسؤولين فلسطينيين بحجة أنه يأتي ضمن تدوير قضية اللاجئين. ومن غرائب الصدف أن كثيراً من أبناء المسؤولين الكبار في السلطة الذين انتقدوا العرض الكندي حصلوا على الجنسية الكندية عن طريق إيداع ودائع مالية كبيرة في البنوك الكندية كمستثمرين، فهل هجرة اللاجئين البائس من لبنان ليعيش حياة كريمة في كندا يضر بالقضية الفلسطينية بينما تجنيس آلاف الميسورين في الضفة يخدم القضية؟

الخليج، الشارقة، 2019/8/9

35. انصروا الأونروا في شوارع غزة والضفة الغربية

فايز ابو شمالة

لا يجهل عاقل أهمية الأونروا للقضية الفلسطينية، ولا يجهل عاقل الدور الذي قامت به الأونروا لإطعام وتعليم وتطوير حياة اللاجئين الفلسطينيين على مدار عشرات السنين، ولا نبالغ لو قلنا: إن لحم أكتافنا نحن اللاجئين الفلسطينيين من خير الأونروا، ولا يجهل عاقل أن تصفية الأونروا مسعى إسرائيلي أمريكي يهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية، وفي المقابل لا يجهل عاقل حجم الجهد الفلسطيني والعربي والإسلامي الذي سيبدل لمواجهة مؤامرة تديرها السياسة الأمريكية، والدهاء الإسرائيلي، والمصالح الدولية.

الجهد الفلسطيني والعربي والإسلامي المبذول في الأمم المتحدة بحاجة إلى إسناد شعبي، ولا سيما أن التصويت على تمديد التفويض لعمل الأونروا لمدة ثلاث سنوات سيكون في شهر 9 من هذا العام، وفي حال عدم الحصول على الأغلبية سيصير إلحاق قضية اللاجئين الفلسطينيين بالمفوضية العامة لشؤون اللاجئين، وهي المنظمة الدولية التي ترعى شؤون 60 مليون لاجئ على مستوى العالم، لتغيب خصوصية القضية الفلسطينية بمستواها السياسي والإنساني عن أروقة الأمم المتحدة، وهذا شأن خطير، وانتصار إسرائيلي كبير، لذلك فالمطلوب هو وحدة وطنية فلسطينية ميدانية على الأقل في هذا الشأن، وحدة وطنية تعلي صوت فلسطين، وحدة وطنية يجلها حراك شعبي وجماهيري في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، حراك يهدف إلى دعم الجهد الذي تبذله البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في الأمم المتحدة، حراك يكون له بالغ الأثر في مواقف الدول العربية ودول عدم الانحياز والدول الإسلامية، وسيرتد بالإيجاب على تصويت الدول الأوروبية.

حديثي هذا يتناغم مع خطة العمل التي أشار إليها عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد أحمد أبو هولي، التي تقوم على الحراك السياسي والدبلوماسي، إضافة إلى التحرك على المستوى الشعبي بالتزامن مع انطلاق حملة المناصرة الإلكترونية لدعم الأونروا. إن التحرك على المستوى الشعبي هو مرتبط الفرس، ولا تحرك على المستوى الشعبي دون توافق وتنسيق وتعاون بين غزة والضفة الغربية، كي يكون الحراك فاعلاً بمستوى الألم والخسارة والحسرة التي ستضرب عصب فلسطين في حال عدم التحرك، وحبذا في هذا المقام لو قاد الحراك السيد أحمد أبو هولي نفسه، وذلك بدعوة كل التنظيمات الفلسطينية، بما في ذلك تنظيم حركة حماس وحركة فتح والجهاد والجبهات لقاء عمل يتوافق على آلية الحراك الداعم للأونروا في غزة والضفة الغربية معاً، وتحت رعاية منظمة التحرير الفلسطينية.

عدم التحرك المشترك يعني استمرار الصمت الجماهيري، واستمرار الصمت يعني عدم المبالاة، وغياب الفعل الميداني، لذلك فإن استمرار القطيعة بين غزة والضفة الغربية في هذا الشأن سيرتد هزيمة سياسية على مجمل القضية الفلسطينية، وسيرتد عدم ثقة بين الجماهير الفلسطينية والدعوة لأي حراك تنظيمي انفصالي، وفي هذا المقام لا بد من التذكير بأن آخر تصويت بشأن فلسطين أُجري في الأمم المتحدة في ديسمبر 2018، وكانت نتائجه لا تبشر بخير؛ حيث صوتت 87 دولة لصالح قرار أمريكي يصف حركة حماس بالإرهاب، وصوتت 58 دولة فقط ضد القرار الأمريكي، وهذا أمر مخيف جداً قياساً بالسنوات الماضية، حيث كانت الغلبة لقضية فلسطين. إن الفعل الميداني الناطق باسم كل الفلسطينيين هو القادر على تغيير المعادلة الدولية لصالح القضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2019/8/7

36. الصهيونية المراد التطبيع معها

د. شفيق ناظم الغبرا

الصهيونية فكرة استعمارية واستيطانية تقوم على تجميع اليهود في دولة يهودية تحت شعار «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض». لكن ذلك عنى عملياً أن الصهيونية ستغض النظر عن وجود شعب آخر في فلسطين، هو الشعب العربي الفلسطيني. وهذا سيجعل هدف الصهيونية منذ البداية التخلص من السكان الأصليين عبر التطهير العرقي من أجل إنشاء دولة لليهود القادمين من أوروبا. وقد انطلقت الفكرة الصهيونية ذات المنشأ الأوروبي من أن اليهود أنشأوا مملكة لمدة 80 عاماً حول القدس، وذلك قبل ثلاثة آلاف عام، وأن تلك الفترة القصيرة من الوجود اليهودي تعطي اليهود الحق للمجيء إلى فلسطين ومصادرة الأرض والمكان على مراحل في القرن العشرين. ويخبرنا التاريخ بأن المملكة اليهودية عاشت أقل من مائة عام من 1050 قبل الميلاد لغاية 930 قبل الميلاد في ظل حكم الملك شاول وداود والملك سليمان. لكن تلك المملكة انقسمت إلى مملكتين متحاربتين. المملكتان لم تسيطر على كل الأرض الفلسطينية التي استمر الكنعانيون والفلسطينيون القدامى في السيطرة على أجزاء أساسية من سواحلها ومناطقها في الشمال والجنوب. وقد تم تدمير المملكتين اليهوديتين على يد الآشوريين والبابليين تبعاً ما بين القرنين السابع والرابع قبل الميلاد. ومنذ ذلك الوقت، لم تشهد فلسطين حضوراً يهودياً حقيقياً، بل استمر عدد قليل من اليهود في العيش في بعض مناطقها. ما غفلته الصهيونية، عن قصد، أن اليهود كانوا واحدة من أقل الفئات التي ازدهرت في فلسطين، وأن الرومان واليونان والفراعنة حكموا فلسطين لفترات أطول منهم بكثير، وغفلت الصهيونية

تماماً أن الفلسطينيين القدامى والكنعانيين القدامى استمروا في الأرض دون انقطاع في كل الأزمان، وأن أكثر الفئات تفاعلاً مع الأرض في فلسطين هم المسلمون العرب الذين قدموا إليها في القرن السابع الميلادي، فتدخلوا مع سكان البلاد الأصليين من نسل الكنعانيين والفلسطينيين. الحضارة العربية الإسلامية هي الأطول وجوداً في فلسطين. وبالفعل عندما وصل الخليفة عمر بن الخطاب لم يكن هناك يهودي واحد في القدس، وقد تمت صياغة هذا الموضوع في الاتفاقية بين الخليفة عمر وبين سكان القدس وقادتها المسيحيين.

لفهم الصهيونية يجب أن نتخيل مثلاً بأن مجموعة من الفرنسيين جاؤوا لإنكلترا قائلين بأنهم كانوا كفرنسيين في بريطانيا لمدة 300 عام في القرن الحادي عشر (غزو النورمان). حينها تكلمت بريطانيا لغة الحاكم الجديد الفرنسي، ولم ينته هذا الوضع إلا في القرن الرابع عشر. وبإمكاننا أن نتخيل مثلاً قيام بعض اليونانيين باحتلال مدينة الإسكندرية بحجة أن الإسكندر بنى الإسكندرية ومكتبها العامرة، بل إن الإسكندرية سميت على اسم الإسكندر.

الحركة الصهيونية فكرة رجعية، وما كان لها فرصة النجاح إلا عبر تدخلها مع فكرة أسوأ منها: الاستعمار الغربي للعالم وللشرق، والاستعمار البريطاني لفلسطين الذي بدأ عام 1917. ليس غريباً أن "إسرائيل" في تركيبها لا تشبه أيّاً من دول المنطقة، فمواطنوها أتوا عبر تجميع اليهود من دول شتى في العالم للمجيء لأرض ليست أرضهم، ومكان ليس مكانهم، ولمصادرة أراض ومناطق ومنازل ومدن وقرى ليست ملكهم.

والجدير بالانتباه، إن اليهود القادمين من العالم لفلسطين ليسوا في أغلبيتهم نفس اليهود الذين كانوا في فلسطين قبل 3000 سنة. ويسجل التاريخ أن الكثير من اليهود الذين كانوا في فلسطين وفي بلدان أخرى في الشرق انتقلوا للإسلام كما للمسيحية، بل يسجل بأن أشهر وأهم اليهود في التاريخ الإنساني كان يسوع المسيح، الذي ترك اليهودية وبشر بدين جديد اسمه المسيحية. بل يسجل التاريخ بأن الكثير من سكان فلسطين، أكانوا من جذور فلسطينية أم يهودية أم كنعانية، جلهم تحولوا للمسيحية، ثم تحول الكثير منهم نحو الإسلام.

إذاً، من هم اليهود الذين بنوا الصهيونية وصنعوا دولة "إسرائيل"؟ إنهم يهود أوروبا، وخاصة أوروبا الشرقية. هؤلاء اليهود انتقلوا لليهودية من المسيحية في أوروبا بحدود 750 ميلادي، وهذا ما حصل مع قبائل الخزر في أوروبا الشرقية ممن انتقلوا لليهودية لأسباب اقتصادية وضرائبية وبسبب ضغوط من إمبراطوريات محيطية. إذاً، معظم اليهود الذين صنعوا الصهيونية لا علاقة لهم باليهودية القديمة، بل هم يهود جدد دخلوا اليهودية بالدعوة.

وقد مرت الصهيونية بمراحل بعد إنشاء دولة "إسرائيل" وطرد الشعب الفلسطيني من المناطق التي قامت عليها الدولة، في إحدى هذه المراحل احتاجت إلى يد عاملة وكثافة سكانية يهودية، فاستهدفت اليهود العرب المستقرين في البلدان العربية، وسعت لجلبهم لـ"إسرائيل" بعد حرب 1948؛ وذلك ليقيموا بالأعمال اليدوية. ولتنجح الصهيونية كان لا بد من تدمير عروبتهم وجعلهم يخلون من أصلهم وتراثهم العربي.

إن المرحلة التي جاءت باليهود لإنشاء وطن قومي لهم في فلسطين في النصف الأول من القرن العشرين تختلف عن المرحلة الراهنة. فمنذ أن بدأ القرن الحادي والعشرون انتشرت نزعة قومية يهودية متطرفة تؤمن بعدم التنازل، وتؤمن بأخذ كل الأرض وما تبقى منها بيد الفلسطينيين، وتؤمن باستمرار سياسات الطرد والتطهير. إن الصهيونية اليوم أقل إيماناً بالسلام، بل إن أحد عناصرها المتطرفة هو الذي قتل رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحاق رابين عام 1995، الذي وقع اتفاق أوسلو وتحول نحو بعض من المرونة. ومع ذلك يسعى بعض العرب للمساومة مع الصهيونية الجديدة المتطرفة.

التطرف الجديد في "إسرائيل" لا يعبأ بالسلام مع العرب إلا ضمن شروط التفوق الإسرائيلي المطلق، لهذا تقرر الصهيونية بشكلها الجديد القوانين التي تعاقب على تذكر النكبة أو المجاهرة بمظاهر الحزن في ذكرى ما يسمى استقلال "إسرائيل" (يوم النكبة)، وتقرر "إسرائيل" قوانين جديدة تؤكد على يهودية الدولة، كما أن استيطانها للضفة الغربية والقدس يتقدم بوتيرة متسارعة، وهذا أساس فهمها لصفحة القرن. وارتفعت وتيرة التطرف في "إسرائيل" مع كل رأي يهودي ناقد للصهيونية أو رافض لها، وهذا دفع عدداً من المعارضين للصهيونية من اليهود والإسرائيليين إلى الهجرة أو الصمت. هذه الصهيونية الجديدة التي يسعى قطاع من العرب للتفاهم معها هي الأكثر استبداداً واستعداداً للحروب والأقل استعداداً للحلول الوسط.

القدس العربي، لندن، 2019/8/8

37. كاريكاتير:



ن. جفاري

naserjafari

القدس، القدس، 2019/8/9